

بروكسل تحذر لندن من عواقب خرق تعهدات بريكست حقوق الصيد والضوابط الجمركية في أيرلندا الشمالية أبرز النقاط الخلافية

النهوض أولوية جونسون بعد تعزيز موقعه في الانتخابات

المصير في اسكتلندا، يعارضه جونسون بحزم. وعلى الصعيد الاقتصادي تنص أولوياته للسنة المقبلة على استثمارات في منشآت النقل والصناعات المرمية للبيئة التي تستحدث فرص عمل فضلا عن شبكة الجيل الخامس والإنترنت السريع وهي وعود قطعها خلال حملة الانتخابات التشريعية.

ومن أجل تحفيز النشاط في المناطق بعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي الذي أصبح نافذاً في الأول من يناير، ستقام ثمان مناطق حرة تعتبر خارج النطاق الضريبي الوطني.

وتنوي الحكومة تعميق روابطها التجارية مع دول الخليج وأفريقيا ومنطقة الهند - المحيط الهادئ التي تشهد نموا كبيرا. وبعد تحقيق الانتعاش، يتمثل الهدف في إعادة المالية العامة التي عانت كثيرا خلال الأزمة الصحية "إلى مسار مستدام".

وعلى صعيد المناخ، سيرسي مشروع قانون أهداف المملكة المتحدة في وقت تستعد فيه لاستضافة مؤتمر الأطراف السادس والعشرين حول التغير المناخي من تنظيم الأمم المتحدة في نوفمبر.

وتعهدت لندن بخفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون بنسبة 78 في المئة بحلول العام 2035 عما كانت عليه العام 1990، ساعة إلى تحديد أثر الكربون العام 2050. كذلك تنوي الحكومة مواجهة مشكلة الجريمة مع تشديد عقوبات السجن.

وأقبل جونسون من موقع قوة على تفصيل برنامجه التشريعي، إذ واصل حزمه المحافظ التقدم منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019، ففاز على حزب العمال في انتخابات محلية الخميس وانتزع منه هارثليول، المعقل العمالي التاريخي في شمال شرق إنجلترا.

لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديا كبيرا يتمثل في الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة، في وقت تطالب غالبية استقلالية في البرلمان الاسكتلندي بتنظيم استفتاء جديد حول تقرير

لندن - حذّر رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون النهوض بالمملكة المتحدة بعد مرحلة وباء كوفيد - 19 كأولوية مطلقة في برنامجه التشريعي خلال "خطاب العرش" التقليدي الذي ألقاهه الثلاثاء الملكة إليزابيث الثانية في أول ظهور علني لها منذ وفاة الأمير فيليب.

وبعد فوز حزبه في الانتخابات في إنجلترا الخميس الماضي، فصل رئيس الحكومة أولوياته التي أوردتها الملكة البالغة 95 عاما في خطابها في حين بدأت البلاد تعود تدريجيا إلى الحياة الطبيعية بفضل حملة تلقيح ناجحة ضد فايروس كورونا.

ومن أولويات برنامجه مواكبة الانتعاش الاقتصادي ومحاربة الجريمة والتحرك على صعيد المناخ ومساعدة أفقر مناطق البلاد على "الارتقاء إلى مستوى المناطق الأخرى".

وقالت الملكة في مجلس اللوردات في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة مع مراسم تقليدية حثمت الأزمة الصحية الحد من طابعها الاحتفالي، "تتقبل أولوية حكومتنا في ضمان الانتعاش الوطني بعد الجائحة لجعل المملكة المتحدة أقوى وأكثر ازدهارا مما مضى".

وأضافت الملكة التي رافقها نجلها ولي العهد الأمير تشارلز البالغ 72 عاما "للتوصل إلى ذلك ستعزز حكومتي الفرص في كل أرجاء المملكة المتحدة من خلال دعم الوظائف والشركات والنمو الاقتصادي".

وأقبل جونسون من موقع قوة على تفصيل برنامجه التشريعي، إذ واصل حزمه المحافظ التقدم منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019، ففاز على حزب العمال في انتخابات محلية الخميس وانتزع منه هارثليول، المعقل العمالي التاريخي في شمال شرق إنجلترا.

لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديا كبيرا يتمثل في الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة، في وقت تطالب غالبية استقلالية في البرلمان الاسكتلندي بتنظيم استفتاء جديد حول تقرير

لندن - حذّر رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون النهوض بالمملكة المتحدة بعد مرحلة وباء كوفيد - 19 كأولوية مطلقة في برنامجه التشريعي خلال "خطاب العرش" التقليدي الذي ألقاهه الثلاثاء الملكة إليزابيث الثانية في أول ظهور علني لها منذ وفاة الأمير فيليب.

وبعد فوز حزبه في الانتخابات في إنجلترا الخميس الماضي، فصل رئيس الحكومة أولوياته التي أوردتها الملكة البالغة 95 عاما في خطابها في حين بدأت البلاد تعود تدريجيا إلى الحياة الطبيعية بفضل حملة تلقيح ناجحة ضد فايروس كورونا.

ومن أولويات برنامجه مواكبة الانتعاش الاقتصادي ومحاربة الجريمة والتحرك على صعيد المناخ ومساعدة أفقر مناطق البلاد على "الارتقاء إلى مستوى المناطق الأخرى".

وقالت الملكة في مجلس اللوردات في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة مع مراسم تقليدية حثمت الأزمة الصحية الحد من طابعها الاحتفالي، "تتقبل أولوية حكومتنا في ضمان الانتعاش الوطني بعد الجائحة لجعل المملكة المتحدة أقوى وأكثر ازدهارا مما مضى".

وأضافت الملكة التي رافقها نجلها ولي العهد الأمير تشارلز البالغ 72 عاما "للتوصل إلى ذلك ستعزز حكومتي الفرص في كل أرجاء المملكة المتحدة من خلال دعم الوظائف والشركات والنمو الاقتصادي".

وأقبل جونسون من موقع قوة على تفصيل برنامجه التشريعي، إذ واصل حزمه المحافظ التقدم منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019، ففاز على حزب العمال في انتخابات محلية الخميس وانتزع منه هارثليول، المعقل العمالي التاريخي في شمال شرق إنجلترا.

لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديا كبيرا يتمثل في الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة، في وقت تطالب غالبية استقلالية في البرلمان الاسكتلندي بتنظيم استفتاء جديد حول تقرير



شيطان بريكست في التفاصيل

الأخر لتقييم المقترحات. وترى المفوضية أن فترة الإخضرار في هذه الحالة كانت قصيرة للغاية.

وأضاف "وحتى تُقدّم السلطات في المملكة المتحدة المزيد من التفسيرات بشأن الشروط الجديدة، يتعين ألا يتم تطبيقها. وستظل المفوضية على تواصل حثيث مع فرنسا والمملكة المتحدة بشأن هذه المسألة".

وباشتر الاتحاد الأوروبي إجراءات قانونية ضد بريطانيا على خلفية تأخر أحادي لسنة أشهر في تطبيق ضوابط جمركية على البضائع التي تصل أيرلندا الشمالية من بريطانيا.

وتهدف الضوابط إلى منع عودة حدود بريّة مع أيرلندا ولكن تبقى فعليا أيرلندا الشمالية خاضعة لقواعد الاتحاد الأوروبي حول السلع.

وتسبب بروتوكول ما بعد بريكست في أزمة قيادة في أيرلندا الشمالية واضطرابات ثقافتها لتتجمّع عنها أعمال شغب من الأسوأ في المنطقة منذ عقود.

ويرى مراقبون في التوتر بين باريس ولندن بسبب حقوق الصيد في القنال الإنجليزي والضوابط الجمركية في أيرلندا الشمالية نتيجة حتمية لبريكست وتداعياته على استقرار المملكة المتحدة وجيرانها الأوروبيين.

وكان وصول صيادي الاتحاد الأوروبي مستقبلا إلى مياه بريطانيا العنيفة من بين أبرز المسائل الشائكة والقابلة للاشتعال سياسيا وأخر نقطة تم حلها قبل الإعلان عن الاتفاق.

وأصرت بريطانيا مرارا على أنها ترغب باستعادة السيطرة الكاملة على مياهها، بينما سعت دول الاتحاد الأوروبي الساحلية إلى ضمان حقوق الصيد في مياه المملكة المتحدة.

وفي النهاية، توصل الطرفان إلى تسوية تقضي بأن تتخلّى قوارب الاتحاد الأوروبي تدريجيا عن 25 في المئة من حصصها الحالية خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ونصف السنة.

وسيتّم إجراء مفاوضات سنوية بعد ذلك على كميات السمك التي يمكن لقوارب الاتحاد الأوروبي الحصول عليها من المياه البريطانية. وإذا لم تكن النتيجة مرضية بالنسبة إلى بروكسل فسيجوز بإمكانها اتخاذ تدابير اقتصادية ضد المملكة المتحدة.

وانتهم متحدث باسم المفوضية الأوروبية بريطانيا بعدم احترام اتفاق خروجها من الاتحاد الأوروبي. وأوضح أنه وفقا للاتفاقية التجارية والتعاون، يتعين الإخطار بالشروط المقترحة مسبقا لإتاحة الوقت للجانب

مسألة عدم رغبة". وأضاف "ستكون هناك على الأرجح عواقب". وأعلنت وزيرة البحار الفرنسية أنيك جيراردان الثلاثاء استئناف المفاوضات الفرنسية البريطانية حول مستقبل الصيادين الفرنسيين في مياه جيرسي، الذين حصل بعضهم على تراخيص صيد مع قيود اعتبرتها باريس "غير مقبولة".

وقالت جيراردان أمام الجمعية الوطنية (البرلمان) "اقترحت جيرسي للتو تاجيل هذه القيود الفنية حتى نهاية شهر يوليو كي تتمكن من استئناف المناقشات في الساعات المقبلة، وسارر كتابيا، إن فرنسا ترد كتابيا".

ولا يزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، الموضوع الشائك طوال المفاوضات حول شروط خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بسبب توترات رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين لندن وبروكسل.

وذكرت باريس أن بريطانيا نشرت قائمة بـ41 سفينة فرنسية من أصل 344 طلبا، سمح لها بالصيد في مياه جيرسي لكنها مرفقة بمطالب جديدة "لم قواعد جديدة لم توافق عليها بروكسل. وقال بارنييه "لدينا مشكلة كبيرة تتعلق بجيرسي، لا أفهمها، إلا إذا كانت

رغم التوصل إلى اتفاق بشق الأنفس يحدّد أليات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست)، عاد التوتر بين بروكسل ولندن ليخيم مجددا على مستقبل العلاقات بين الجارين، بعد اندلاع خلافات بشأن مدى احترام بنود الاتفاق خاصة الوضع القائم في أيرلندا الشمالية وحقوق الصيد في القنال الإنجليزي.

بروكسل - حذر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست بريطانيا الثلاثاء بضرورة الالتزام بنود خروجها من التكتل وخصوصا في ما يتعلق بصيد الأسماك وأيرلندا الشمالية، أو المجازفة بخسارة المصداقية على المسرح الدولي.

وقال ميشال بارنييه لمحافظين "التوقيع مهم، فهو يعكس الثقة التي يجب أن تبقى المملكة المتحدة تستحقها عبر الالتزام بتعهداتها".

وأضاف "وهذا لا ما تقوم به في أيرلندا الشمالية حاليا وما لا تفعله مع صيادي الأسماك".

وحضر لندن على احترام شروط بريكست المتعلقة بهاتين المسألتين المهمتين "تماما كما هي منصوصة في اتفاقيتي أكتوبر 2019 ويناير 2020".

وتساعد التوتر حول الصيد الأسبوع الماضي عندما تجتمعت مرابك فرنسية في مياه جزيرة جيرسي البريطانية، وقال أصحابها إنهم لم يحصلوا على تراخيص للصيد قبالة شواطئها رغم وعد في إطار اتفاق بريكست بمواصلة ذلك.

وأرسلت سفن حربية بريطانية وكذلك زوارق دورية فرنسية إلى المكان. ورغم أن الأزمة انتهت، لم يتضح بعد ما إذا كانت جيرسي وبريطانيا ستطبقان قواعد جديدة لم توافق عليها بروكسل. وقال بارنييه "لدينا مشكلة كبيرة تتعلق بجيرسي، لا أفهمها، إلا إذا كانت

مساء ألمانية لتجريم إهانة اليهود أو المسلمين

برلين - أعلنت وزيرة العدل الألمانية كريستينا لامبرشت أنه من المقرر أن يتم التعامل مع أي إهانات تحريضية ليهود أو مسلمين وكذلك لأشخاص ذوي إعاقات أو مثليين جنسيين على أنها جريمة.

وتسعى الوزارة الألمانية بذلك إلى سد الفجوة بين الإهانة والتحريض في القانون الجنائي. ومن المقرر أن تتم المعاقبة بغرامات مالية أو السجن لمدّة تصل إلى عامين، إذا اعتدى شخص على كرامة غيره من خلال سبه بسبب موطنه أو عقيدته أو إعاقته أو توجهه الجنسي.

وقبل هذا القانون كانت المحاكم مكتوفة الأيدي غالبا في التعامل مع مثل هذه الحالات، عند إرسال خطابات كراهية لأعضاء بالمجلس المركزي لليهود مثلا.

ومن المقرر أن يتم إدراج النموذج القانوني الجديد لجريمة "الإهانة التحريضية" إلى مشروع قانون سيتم التشاور بشأنه في البرلمان الألماني (بوندستاغ) وهو على وشك اتخاذ قرار بشأنه.

وأفادت وزارة الداخلية الألمانية في وقت سابق أن الأعمال الإجرامية التي تقف وراءها مشاعر معاداة السامية وكراهية الأجانب، ازدادت بنسبة 20 في المئة العام الماضي.

وأما الأعمال الإجرامية، التي لها علاقة بمعاداة السامية فبلغت 1799 عملا بزيادة مشابهة بحدود عشرين في المئة. وقال وزير الداخلية المحافظ هورست زيهوفر في مؤتمر صحافي عقده في برلين



جراح المولوكوست لم تتدخل بعد

مساء ألمانية لتجريم إهانة اليهود أو المسلمين

وتابع زيهوفر أن المجموعة ستقدم "مقاربات قابلة للتطبيق لتحديد معاداة المسلمين ومكافحتها وتجنبها".

وفي 3 أبريل الماضي، دخل القانون الجديد لمكافحة التطرف وجرائم الكراهية على الإنترنت حيز التنفيذ تزامنا مع عيد الفصح.

والآن يواجه أي شخص يتعدى على آخرين بإهانات على الإنترنت عقوبة السجن لمدة تصل إلى عامين. ويصل إطار العقوبة في حالات التهديد بالقتل أو الاعتصاب على الإنترنت إلى السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أعوام.

وأشاد ماس بـ"مبادرة كرويتسبرغ" ضد معاداة السامية، نسبة إلى حي كرويتسبرغ في برلين الذي تزداد فيه نسبة المهاجرين، خصوصا من دول إسلامية. وقد سرعت تلك المبادرة للمضي قدما في مشروع لشبكة أوروبية لمبادرات ضد معاداة اليهود.

وعلى غرار تجارب موجودة في مكافحة معاداة السامية، أعلن وزير الداخلية الألماني عن تشكيل مجموعة عمل من 12 خبيرا لوضع توصيات قابلة للتطبيق لتحديد أوجه معاداة المسلمين في ألمانيا وتحليلها ومكافحتها وتجنبها. ومن المقرر أن تفحص مجموعة العمل أوجه العداة للمسلمين، كي يتسنى للدولة والمجتمع اتخاذ إجراءات ضدها على نحو أفضل وأكثر تحديدا للهدف. وقال زيهوفر "الموقف المعادي للمسلمين لا تمثل تهديدا بالنسبة للمسلمين فحسب، ولكن بالنسبة للتكاتف المجتمعي بشكل عام".

وأضاف الوزير أيضا أن تأسيس دائرة العمل يعد رد فعل على حوادث عنصرية، وكذلك هجمات إرهابية وخطط لشن هجمات تعود للشهور الماضية.

الاتحاد الأوروبي يخوض

معركتين قانونيتين ضد أستراليا

بروكسل - قال متحدث باسم المفوضية الأوروبية الثلاثاء إن هناك معركتين قانونيتين رسميتين بين الاتحاد الأوروبي وشركة أستراليا نيكيا بشأن جرعات لقاح كورونا.

وقال المتحدث ستيفان دي كيرسمايكر إن إحدى القضيتين، والتي تعقد جلساتها الأولى في 24 سبتمبر، سوف تحدد ما إذا كانت أستراليا نيكيا قد انتهكت بنود عقدها مع الاتحاد.

وسوف يمثل الإجراء الأولي -الذي تم الإعلان عنه قبل عدة أسابيع- في تقييم مدى ضرورة الأمر، وما إذا كان يتعين أن تتلقى الدول الأعضاء جرعات اللقاح التي تقول إن أستراليا نيكيا مدينة لها بها.

وقال دي كيرسمايكر إن حماسي الجانبين سوف يقدمون دفوعهم في هذه القضية يوم 26 مايو.

وتقول المفوضية الأوروبية إن الشركة البريطانية السويدية سلمت الاتحاد 30 مليون جرعة فقط خلال الربع الأول من العام، بدلا من 120 مليون جرعة تعهدت بتسليمها.

وطلبت المفوضية من القاضي أن يأمر أستراليا نيكيا بتسليم 90 مليون جرعة تقول إن الشركة مدينة بها.

غرامات مالية أو السجن لمدة عامين لكل من يعتدي على كرامة غيره بسبب عقيدته أو إعاقته أو توجهه الجنسي

وأشاد ماس بـ"مبادرة كرويتسبرغ" ضد معاداة السامية، نسبة إلى حي كرويتسبرغ في برلين الذي تزداد فيه نسبة المهاجرين، خصوصا من دول إسلامية. وقد سرعت تلك المبادرة للمضي قدما في مشروع لشبكة أوروبية لمبادرات ضد معاداة اليهود.

وعلى غرار تجارب موجودة في مكافحة معاداة السامية، أعلن وزير الداخلية الألماني عن تشكيل مجموعة عمل من 12 خبيرا لوضع توصيات قابلة للتطبيق لتحديد أوجه معاداة المسلمين في ألمانيا وتحليلها ومكافحتها وتجنبها. ومن المقرر أن تفحص مجموعة العمل أوجه العداة للمسلمين، كي يتسنى للدولة والمجتمع اتخاذ إجراءات ضدها على نحو أفضل وأكثر تحديدا للهدف. وقال زيهوفر "الموقف المعادي للمسلمين لا تمثل تهديدا بالنسبة للمسلمين فحسب، ولكن بالنسبة للتكاتف المجتمعي بشكل عام".

وأضاف الوزير أيضا أن تأسيس دائرة العمل يعد رد فعل على حوادث عنصرية، وكذلك هجمات إرهابية وخطط لشن هجمات تعود للشهور الماضية.

وتابع زيهوفر أن المجموعة ستقدم "مقاربات قابلة للتطبيق لتحديد معاداة المسلمين ومكافحتها وتجنبها".

وفي 3 أبريل الماضي، دخل القانون الجديد لمكافحة التطرف وجرائم الكراهية على الإنترنت حيز التنفيذ تزامنا مع عيد الفصح.

والآن يواجه أي شخص يتعدى على آخرين بإهانات على الإنترنت عقوبة السجن لمدة تصل إلى عامين. ويصل إطار العقوبة في حالات التهديد بالقتل أو الاعتصاب على الإنترنت إلى السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أعوام.

وأشاد ماس بـ"مبادرة كرويتسبرغ" ضد معاداة السامية، نسبة إلى حي كرويتسبرغ في برلين الذي تزداد فيه نسبة المهاجرين، خصوصا من دول إسلامية. وقد سرعت تلك المبادرة للمضي قدما في مشروع لشبكة أوروبية لمبادرات ضد معاداة اليهود.